

"شهامة" جماجم تابوت الإسكندرية تثير سخرية المصريين



السبت 21 يوليو 2018 10:07 م

لا يزال اكتشاف "تابوت الإسكندرية" متصدرا أحاديث النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي وعناوين الصحف المحلية في مصر

أحداث العثور على التابوت الذي يزيد عمره عن ألفي عام تقريبا ويبلغ طوله 3 أمتار وارتفاعه متران بدأت الأسبوع الماضي، بعد أن تم العثور عليه بالمصادفة خلال أعمال ترميم أحد الطرق في الإسكندرية، وبعد أكبر تابوت مغلق يجري العثور عليه على الإطلاق

وقد تم العثور على هياكل عظمية لثلاثة أشخاص، إلا أن التابوت ومحتواه تضرر بشدة بسبب مياه الصرف الصحي التي غمرته

وبحسب بيان من وزارة الآثار المصرية فإن الهياكل هي لثلاثة ضباط أو عساكر في أحد الجيوش القديمة، إذ وجد بأحد الجماجم آثار ضربة بسهم

بيان وزارة الآثار آثار بعض التعليقات بين النشطاء، لكن التصريح الأبرز الذي أثار عاصفة من التعليقات والسخرية بين النشطاء، ما نقلته صحيفة "الشروق" المحلية عن أحد مسؤولي الفريق الأثري القائم بأعمال رفع "تابوت الإسكندرية" أمس الجمعة لقله: "ملاحح الجماجم تحمل علامات الرجولة والشهامة" ويرجح كونهم عسكريين".

التصريح أثار موجة من السخرية على مواقع التواصل، حيث تساءل المعلقون: "كيف لعظام جمجمة أن تحمل علامات الشهامة والرجولة؟".

المعلقون أيضا شاركوا بعدد من صور "الكوميكس" الساخرة حول التصريح الأخير، كما صاغ النشطاء عدة تصريحات "مزيفة" ونسبوها للمسؤولين للسخرية من تصريح "الرجولة والشهامة"، أبرزها تصريح تم تداوله اليوم يقول: "مسؤول بفريق "تابوت الإسكندرية": تحليل الـDNA" للجماجم تثبت أنها لشخص واحد ويرجح أنها لمراحل العمرية المختلفة".

أيضا احتل وسم #تابوت_الإسكندرية المركز الثاني في قائمة أعلى الوسوم تداولها عبر "تويتر" في مصر، الذي شارك عبره النشطاء عدة مقاطع مسجلة لعملية استخراج التابوت وفتحها، فضلا عن التعليقات الساخرة مما وصفه النشطاء بـ "عدم كفاءة المسؤولين في التعامل مع الحدث وتغطيته".

أيضا من بين التساؤلات التي ترددت بشكل واسع مرفقة بصور من موقع التابوت، ما ذكره النشطاء حول تذكير لون التابوت في الصور التي نشرتها الصحف المحلية حيث ظهر في إحداها قريبا من اللون الأسود وفي مرة أخرى باللون الأصفر المائل للرمادي

كذلك تساءل النشطاء عن كيفية دخول مياه الصرف الصحي إلى التابوت رغم عدم وجود أي آثار لتسرب للصرف الصحي في المنطقة المحيطة بالتابوت

ومما أثار تساؤلات النشطاء أيضا ما ذكرته "الغارديان" أنه تم العثور على طبقة من الملاط بين الهيكل والغطاء مما يعني أن التابوت لم يتم فتحه منذ اغلق لأول مرة - بحسب الغارديان - مما دفع النشطاء للتساؤل كيف دخل الصرف الصحي إلى التابوت؟